شيراك يساند أفكار الأمير عبدالله

حمود: الاقتراح السعودي سيشكل محوراً أساسياً في القمة العربية

باريس، القاهرة، واس، ق.ن.أ:

■ أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك مساندته التامة لمقترحات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ورحب شيراك بعودة الولايات المتحدة للاضطلاع بمسؤولياتها تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط وقال ان الرغبة الامريكية حيال ذلك ظهرت من خلال قرار مجلس الامن الدولي الاخير الذي يدعو الى قيام دولة فلسطينية ورعته واشنطن وكذلك المهمة الجديدة لمبعوث السلام الامريكي في المنطقة انتوني زيني. ودعا الرئيس الفرنسي في مقابلة صحفية نشرت اليوم العراق الى قبول عودة مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة بدون شروط مبينا ان فرنسا منفتحة تماما على اي حل اعتبارا من موافقة مجلس الامن الدولي عليه.

ووصف فرضية طلب الولايات المتحدة مشاركة فرنسا في تدخل ضد العراق بانها سياسة خيالية وأن أي عمل بهذا الخصوص يعود قراره الى مجلس الامن.

وقال انه يجب على القادة العراقيين ان يتنبهوا جيدا للاخذ بجدية متناهية تعليمات مجلس الامن وعرض الحوار الذي قدمه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان. واوضح شيراك ان عودة مفتشي نزع الاسلحة هي ضرورة اولية واساسية ولا مناص منها مضيفا انه في حال لم يتم التوصل الى اي حل فسيعود لمجلس الامن الدولي اتخاذ قرار ما.

الجدير بالذكر أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك يسعى لاعادة انتخابه في الانتخابات الرئاسية التي ستجري الشهر المقبل.

في القاهرة، قال السيد محمود حمود وزير الخارجية اللبناني ان الاتصالات التي تجري الان وتسبق قمة بيروت تؤكد أن القادة العرب سيتخذون مواقف حكيمة وجريئة .. معربا عن الامل في أن تشكل نتائج القمة «عنوانا رئيسا للمرحلة المقبلة وأن تكون منعطفا مهما للعمل العربي».

واكد الوزير اللبناني عدم وجود ضغوط من أي جهة لتخفيض مستوى التمثيل في القمة ولا لتغيير اتجاه القرارات المتوقعة لاحلال السلام العادل.

وأضاف في حديث لصحيفة (الاهرام) المصرية نشرته أمس أن هناك اتصالات على أكثر من مستوى من أجل حضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القمة وفك الحصار الاسرائيلي عنه.. وقال «سننتظر حضوره حتى ربع الساعة الاخير لنعرف ماسيكون عليه الوضع». وقال ان انعقاد القمة على أرض لبنان سيؤكد الثقة فيه وبأمنه واستقراره وربما كان هذا هو أحد أهداف انعقادها.. مشيرا الى أنه تم اتخاذ جميع الاجراءات من أجل أن تكون أعمال القمة بمستوى مانطمح اليه سواء على الصعيد السياسي أو الصعيد الامني. وأضاف أن هناك العديد من التحديات أمام العرب خاصة على مستوى الصراع العربي الاسرائيلي.. داعيا العرب الى أن يكونوا بمستوى هذا التحدي والعمل على دعم الشعب الفلسطيني ووقف العربدة الاسرائيلية.

وأكد الوزير اللبناني أن الاقتراح السعودي الاخير سيشكل محورا أساسيا في القمة واصفا الاقتراح بانه ينطلق من الثوابت العربية التي لاتحيد عن السلام العادل والشامل في الوقت الذي تقوم فيه (اسرائيل) بكل ماتقوم به دون رادع أو تدخل فاعل.

وقال انه كان واضحا خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب الاخير بالقاهرة أن الجميع يسعى لمواجهة الوضع القائم واتخاذ القرارات التي تتناسب وحجم التحديات. وفي باريس، دعا ابراهام بورج رئيس الكنيست الاسرائيلي الى دراسة مبادرة ولي العهد السعودي للسلام باهتمام كبير.

وقال بورج (في اجتماع عقده الليلة قبل الماضية في باريس مع فرنسوا هولاند السكرتير الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي «ان المبادرة فرصة جديدة للسلام في الشرق الاوسط وانها، انفتاح مهم لم نر مثله منذ فترة طويلة».

واعرب عن ارتياحه ايضا لاستئناف المحادثات الاسرائيلية. الفلسطينية.. لكنه قال ان المهم هو معرفة الى اي مدى يمكن ان تصل هذه المناقشات.

ومن جانبه اوضح سكرتير الحزب الاشتراكي الفرنسي ان المبادرة السعودية يمكن ان تكون عاملا لتحريك الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

لحود بحث مع قذاف الدم في شؤون القمة العربية

الرئيس اللبناني اميل لحود اثناء استقباله للمبعوث الليبي احمد قذاف الدم في قصر بعبدا الرئاسي ببيروت (أ.ف.ب)

بيروت. أ.ف.ب:

■ بحث رئيس الاستخبارات الليبية احمد قذاف الدم أمس (الاربعاء) مع رئيس الجمهورية اللبناني اميل لحود في شؤون القمة العربية التي ستنعقد في بيروت في ٢٧ و٢٨ آذار (مارس) الجاري وفق مصادر دبلوماسية عربية في بيروت.

ولم يدل قذاف الدم الذي كان قد وصل الى بيروت يوم الثلاثاء باي تصريح اثر لقائه لحود.

من ناحيتها ذكرت مصادر ديبلوماسية عربية في بيروت بأن «مهمة قذاف الدم تتعلق بموقف ليبيا في قمة بيروت، التي ستتمثل خلالها بوزير شؤون الوحدة الافريقي علي عبد السلام التريكي.

يشار الى ان اللجنة المكلفة مناقشة افكار الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بشان تسوية النزاع العربي، الاسرائيلي كانت قد انعقدت في القاهرة قبيل اجتماع وزراء الخارجية العرب في التاسع من الشهر الجاري لتعد تقريرا يرفع الى المجلس الوزاري تمهيدا لتقديمه الى القمة العربية.

وكانت ليبيا قد وافقت على عقد القمة العربية في بيروت بعد ان طالبت في مرحلة اولى بنقلها الى مقر الجامعة العربية في القاهرة اثر احتجاجات احزاب ورجال دين شيعة في لبنان على مشاركة القذافي الذي يتهمونه بـ «اخفاء» الامام موسى الصدر عام ١٩٧٨ خلال زيارة الى ليبيا.

صالات للصحافة والتلفزيون وتجهيزات بـ ٣٠٠ ألف دولار ..

بيروت: افتتاح المركز الإعلامي الخاص بالقمة العربية

بيروت. مكتب «الرياض»، مارلين خليفة:

■ افتتح رئيس اللجنة التنظيمية العليا في القمة العربية وزير الثقافة غسان سلامة المركز الإعلامي الخاص بالقمة العربية بعد إنجاز تركيبه وتجهيزه، وجال معه عدد من السفراء العرب وزهاء خمسين صحافيا وإعلاميا لبنانيا وعربيا واجنبيا.

يقع المركز في «متحف الأطفال» الذي يبعد زهاء ٥٠ متراً عن «الفينيسيا» المقر الرسمي للقمة «وهو أقرب مركز إعلامي إلى مقر القمة تم بناؤه حتى الآن في تاريخ القمم العربية، كما قال سلامة. يضم المركز جناحا كبيرا للصحافة المكتوبة مجهزاً بستة آلات تصوير، زهاء ٦٠ فاكساً و٤٠٠ خط هاتفي إلى اجهزة تلفزة معلقة في الجدران تستخدم للنقل المباشر، فضلا عن زهاء ٥٠ حاسوباً مربوطاً بأربعة خطوط إنترنت لتوزيع الضغط على الشبكة، إلى ستة آلات تصوير وعدد كبير من طاولات الإجتماعات مع كراسيها التي تتسع لزهاء ٤٠٠ صحافي، وقد طمأن الوزير سلامة الصحافيين الذين تخوفوا من ضالة عدد التجهيزات من فاكسات وتلفزيونات وحاسوبات نظرا إلى العدد الهائل للصحافيين الذي جاوز الـ ٢٣٠٠ صحافي بأن التجهيزات قابلة للزيادة إذا دعت الحاجة.

سلامة افتتح المركز الإعلامي الخاص بالقمة العربية

في الجهة المقابلة لغرفة الصحافة تقع صالة كبرى للبث التلفزيوني يتوسطها شعار القمة العربية عشرة وتحوي ٣٨ غرفة معزولة لإجراء المقابلات المرئية والصوتية وتستخدم ايضا للمونتاج، وفي محاذاتها غرفة توزع الاخبار على المحطات العالمية.

وعلى سطح هذه الصالة الضخمة ركبت صحون لاقطة للبث الفضائي.

بعد النزول من صالة الإعلام وفي الجهة المقابلة توزع عدد ضخم من الاستديوهات التلفزيونية والإذاعية المدفوعة الاجرة وتبلغ قيمة استئجار الاستديو ٤ آلاف دولار أميركي للقمة كلها حجز منها مئة حتى تاريخه، تقابلها منصة واسعة خاصة بالمراسلين الواقفين أو الذين يركزون عليها كاميراتهم للبث المباشر وتتسع لزهاء ٦٠ كاميرا، وقد شرعت بعض التلفزيونات تجهيز استديوهات تحت الخيم وفي الهواء الطلق استعداداً للبث المباشر ومنها المؤسسة اللبنانية للإرسال. وأوضح سلامة انه تم التعاقد مع مدرسة مترجمين فوريين واعداً بترجمة كل الوثائق بعد ساعة من صدورها. اما بالنسبة إلى بطاقات الصحافيين فسيبدأ تسليمها في ٢٢ الشهر الجاري بشرط أن يستلمها صاحبها شخصيا.

بلغت التكلفة الإجمالية للمركز الإعلامي ٣٠٠ ألف دولار وهو أعد في اقل من ثلاثة أسابيع، وبالإضافة إلى المساحات المجهزة ثمة في الخارج مساحات واسعة تحوطها حدائق مزروعة بالزهور الجميلة وبالاشجار الباسقة ستخصص كمقهى لتأمين راحة الصحافيين كما وعد سلامة، الذي أكد من جهة اخرى ان «ما من صعوبات منتظرة سوى امكانية انهمار المطر». علماً ان خيماً خاصة سوف تركز في هذه الحالة، اما لناحية الكهرباء التي تنقطع مرارا في لبنان فقد تم استئجار اربعة مولدات كهربائية كي لايقع الصحافيون والمؤتمرون في الظلام الدامس اثناء انعقاد القمة.

ولم تغب عن جولة الوزير سلامة تصريحات وزير الإعلام اللبناني غازي العريضي الذي اشتكى من عدم اعطاء دور لوزارة الإعلام اللبنانية واختيار بعض المندوبين في القمة حسب عواطفهم السياسية، فأكد سلامة انه لا يعرف احدا منهم «ولم نخصص وزارة عن وزارة فقد كانت كل الوزارات المعنية موجودة اثناء التحضيرات، وتسري اقاويل وراء الكواليس بأن جوهر الخلاف بين الوزيرين هو بسبب اسناد دور الناطق الرسمي باسم القمة إلى الوزير سلامة وليس إلى وزير الإعلام لكن سلامة رفض التعليق على هذه الاقاويل لدى استيضاحه عنها.

وزير الخارجية اللبناني:

عدم حضور عرفات لن يرجىء القمة

بيروت. مكتب «الرياض» جان فغالي:

■ اعلن وزير الخارجية اللبناني محمود حمود ان القمة العربية ستتمسك بالحقوق والثوابت العربية التي سبق ان أقرت في قمتي القاهرة وعمان وستتناول موضوع الانسحاب الاسرائيلي من منطقة مزارع شبعا والجولان.

وعن جدول اعمال القمة قال حمود انه تم بحثه في القاهرة خلال الدورة ١١٧ لمجلس وزراء الخارجية العرب وتم الاتفاق عليه لكنه ليس للنشر الاعلامي ولكل دولة الحق في اضافة اي مسألة عليه.

وحول حضور عرفات، قال حمود: اذا لم يتمكن عرفات من الحضور فهذا لن يرجىء انعقاد القمة.

رسالة إلى الرئيس المصري من السلطان قابوس

مبارك والأسد يبحثان تطورات الوضع في المنطقة ومواضيع القمة العربية

القاهرة. مكتب «الرياض» محمد سيد احمد:

■ بدأت في القاهرة ظهر أمس قمة مصرية سورية بين الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري بشار الاسد الذي وصل الى العاصمة المصرية ترافقه قرينته على رأس وفد يضم رئيس الوزراء د. مصطفى ميرو ووزير الخارجية فاروق الشرع وكان مبارك وقرينته في استقبال الاسد والوفد المرافق له ونقلت اذاعة القاهرة عن السفير المصري لدى سوريا د. محمد احمد اسماعيل ان زيارة الاسد الى مصر تأتي في اطار التنسيق الدوري المستمر بين الرئيسين المصري والسوري مشيراً الى مباحثات الزعيمين العربيين في قمة القاهرة تحظى باهتمام كبير نظراً للظروف التي تمر بها المنطقة والتحديات التي تواجهها وخاصة قبيل انعقاد القمة العربية الدورية ببيروت في ٢٧ مارس الحالي.

وتبحث القمة المصرية السورية تطورات الوضع في الشرق الاوسط وخاصة في الاراضي الفلسطينية وذلك في اطار المشاورات العربية المكثفة الجارية لتنسيق المواقف قبل عقد قمة بيروت، كما تبحث القمة دعم العلاقات الثنائية بين مصر وسوريا في المجالات المختلفة.

والى ذلك تلقى الرئيس المصري امس رسالة من العاهل العماني السلطان قابوس بن سعيد نقلها وزير الدولة العمانية للشؤون الخارجية يوسف بن علوي خلال استقبال مبارك له بحضور وزير الخارجية المصرية احمد ماهر.

الأمير الوليد يستقبل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ودول الكومونولث

كتب. مندوب «الرياض»:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود رئيس مجلس ادارة شركة المملكة القابضة في مكتب سموه بالرياض الاثنين الماضي السيد بن برادشو وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ودول الكومونولث والوفد المرافق وقد تم اللقاء بحضور السفير البريطاني لدى المملكة السيد ديريك بلمبلي.

وقد هنأ بن برادشو الأمير الوليد على حصوله على الدكتوراه الفخرية بالقانون من قبل جامعة اكزيتير (Exeter) البريطانية التي تخرج فيها برادشو. كما عبر عن شكره وامتنانه للتبرع السخي بقيمة مليون دولار أمريكي الذي قدمه سموه خلال زيارته الأخيرة للعاصمة البريطانية لإحدى الجمعيات الخيرية التي يترأسها فخرياً ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز.

وفي نهاية اللقاء، شكر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ودول الكومونولث بن برادشو والسفير البريطاني السير ديريك بلمبلي الأمير الوليد على استضافته الكريمة وعلى نواياه الطيبة تجاه بريطانيا والشعب البريطاني.

من جهته أكد الأمير على قوة العلاقات بين المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية، وأبدى شكره لزيارة الوفد متمنياً للوزير الضيف اقامة طيبة في المملكة.

استقبل السويلم والسفير الإماراتي

ابن حميد يتلقى دعوة لزيارة الصين

كتب. محمد الشيباني:

■ تلقى معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد رسالة من معالي رئيس المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني تضمنت تهنئة لمعاليه بمناسبة الثقة الملكية الكريمة بتعيينه رئيساً لمجلس الشورى، كما تضمنت الرسالة دعوة معاليه لزيارة الصين والمشاركة في مؤتمر اتحاد البرلمانات الآسيوية المقرر عقده بالعاصمة الصينية بكين في شهر ابريل/نيسان القادم.

وقام بنقل الرسالة سعادة السفير الصيني لدى المملكة السيد ووسي كه عند استقبال معالي رئيس مجلس الشورى له ظهر يوم امس بمكتبه بمقر المجلس بالرياض.

وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والسبل الرامية لتدعيم التعاون بين المملكة والصين.

وقد حضر اللقاء سعادة المدير العام لمكتب معالي رئيس مجلس الشورى الأستاذ إبراهيم السليمان.

كما استقبل معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد بعد ظهر امس بمكتبه بمقر مجلس الشورى بالرياض سعادة سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى المملكة السيد محمد بن سلطان العويس الذي قدم لمعاليه التهنئة بالثقة الملكية الكريمة بتعيينه رئيساً لمجلس الشورى. وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

من جهة ثانية استقبل معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد صباح يوم امس في مكتبه بمقر المجلس بالرياض معالي رئيس جمعية الهلال الأحمر السعودي الدكتور عبدالرحمن السويلم.

وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وأطلع معالي رئيس جمعية الهلال الأحمر معالي رئيس المجلس على أهم الأعمال التي تقوم بها الجمعية في خدمة المواطنين. وفي نهاية اللقاء قدم معالي الشيخ ابن جميد شكره لمعالي رئيس جمعية الهلال الأحمر وكافة منسوبي الجمعية على الجهود التي يبذلونها لخدمة المواطنين كما اثنى معاليه على التواصل الدائم للجمعية مع المجلس من خلال كافة الفعاليات والانشطة.

انفجارات متلاحقة في غروزني

موسكو. مكتب «الرياض»:

■ دوت عدة انفجارات في العاصمة الشيشانية غروزني صباح أمس الأربعاء ما أسفر عن وقوع اصابات بين المدنيين وقوات الأمن والنيابة العامة. وتشير مصادر قيادة القوات الروسية في شمال القفقاس أن العملية كانت مدروسة بدقة وتم تنفيذها على مراحل حيث قام مجهولون مسلحون بإطلاق النار على امرأة وابنتها سقطتا قتيلتين على الفور، وتربصوا في المكان القريب ناصبين بذلك كمينا للأجهزة المختصة الامنية التي سارعت بالفعل إلى مكان الحادث حيث سرعان ما دوى انفجار آخر اسفر عن جرح عناصر الأمن والتحقيق ونقلوا إلى المشفى على الفور ولدى قدوم فريق آخر دوى انفجار جديد كان مخبأ في رغيف خبز وضع في مكان قريب. وقد انتشرت قوات الأمن والوحدات الخاصة لتمشيط المنطقة. وأكدت المصادر الأمنية أنها وضعت يدها على الخيوط التي توصل إلى الفاعلين لاعتقالهم أو القضاء عليهم. الجدير بالذكر أن حادثة مماثلة من حيث التكتيك كانت قد نفذت في مدينة أرغون قبل أسابيع قليلة.

ظاهر شاه: لا أؤيد وجود القوات الأجنبية في أفغانستان .. وأسعى لتحقيق الديمقراطية واحترام إرادة الشعب

روما. أ.ش.أ:

■ أعرب ملك افغانستان السابق محمد ظاهرشاه عن سعادته للعودة الى بلاده التي كان قد اضطر الى مغادرتها اثر الإطاحة به في انقلاب وقع في شهر يوليو عام ١٩٧٣.

ونفى ظاهر شاه في حديث أمس (الأربعاء) لشبكة (سي ان ان) الأمريكية بمنفاه في ايطاليا خوفه من العودة الى افغانستان يوم (الثلاثاء) المقبل وذلك للمرة الاولى منذ خلعه.. وقال (لقد كنت اخشى العودة في الماضي لأن عودتي حينئذ كان يمكن أن تتسبب في حدوث اراقة دماء ولكن الآن اعرف ان الأمور تغيرت كما ان المجتمع الدولي يؤيدني).

ورداً على سؤال عن رأيه بشأن وجود قوات اجنبية في افغانستان حاليا.. قال انه (من حيث المبدأ لا أؤيد وجود قوات أجنبية على الأرض الأفغانية ولكن الأوقات التي تمر بها افغانستان حاليا تعتبر اوقاتا استثنائية تتطلب حلولا استثنائية).

وأعرب عن اعتقاده بأن أمام هذه القوات مهمة هامة للغاية يتعين انجازها ولذلك ارى ان مشاركة هذه القوات في المساعدة على تحقيق الأمن أمر مهم وانه من المهم ايضاً ان يتم نشرها خارج العاصمة كابول الى مدن اخرى حتى يمكن تحقيق الأمن والاستقرار في كافة ربوع البلاد. وأضاف ملك افغانستان السابق الذي يبلغ الآن من العمر ٨٨ عاما انه من الطبيعي ان اواصل السعي من اجل تحقيق الديمقراطية وانني احترم الارادة الحرة للشعب وأعتقد انه لا يمكن للحكومة الافغانية ان تحكم بطريقة جيدة بدون مشاركة الشعب الأفغاني وتنفيذ ارادته الحرة على أرضه بطريقة ديمقراطية كاملة.

يذكر ان حامد قرضاي رئيس الادارة الأفغانية المؤقتة سيرافق ظاهر شاه في رحلة العودة من منفاه بإيطاليا الى كابول.

وكان ظاهر شاه اعتلى عرش افغانستان في عام ١٩٣٣ بعد اغتيال والده وظل يحكم البلاد لعدة عقود إلى أن أطاح به في انقلاب غير دموي قاده ابن عمه في شهر يوليو من عام ١٩٧٣.

معروف ان الحكومة المؤقتة المتعددة العرقيات في افغانستان التي يرأسها قرضاي قد تولت مقاليد الحكم في شهر ديسمبر الماضي في اعقاب انهيار حكم حركة طالبان تحت وطأة ضربات الحملة العسكرية التي قادتها الولايات المتحدة في افغانستان عقب هجمات ١١ سبتمبر الماضي.

ثلاثة جرحى في حادث بسيط لمروحية أمريكية

قوات التحالف تتعرض لهجوم مسلح في قاعدة خوست وضابط ألماني يتولى قيادة اللواء الدولي في كابول

قاعدة باغرام، واشنطن، برلين - أ. ف. ب، د. ب. أ، رويترز:

■ أعلن الجيش الأمريكي أمس (الأربعاء) أن القوات التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان تعرضت لهجوم الليلة قبل الماضية في قاعدة في إقليم خوست الشرقي.

وقال الميجر برايان هيلفرتي المتحدث باسم الجيش للصحفيين في قاعدة باغرام الجوية على مشارف كابول «الليلة قبل الماضية هاجم ارهابيون يحملون مدافع آلية وقذائف صاروخية وقذائف مورتر قوات التحالف في خوست». وأضاف «وردنا على النيران ونواصل متابعة الموقف».

وسئل عما إذا كان قد سقط قتلى أو جرحى فرد قائلاً «لا .. حسب علمنا حتى الآن».

وتابع «هاجم عناصر من تنظيم القاعدة وحركة طالبان القوات التي تضم امريكيين. دار القتال بالقرب من القاعدة الجوية».

وتقع خوست على حدود إقليم بكتيا الذي شهد على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية أكبر معركة برية في الحرب الدائرة في أفغانستان.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أن مروحية من طراز ام اتش - ٥٣ تابعة للقوات الخاصة الأمريكية حطت بحالة مأسوية (الثلاثاء) في أفغانستان حيث انكسرت مؤخرتها وقد أدى الحادث إلى جرح ما لا يقل عن ثلاثة عسكريين بجروح طفيفة بين عناصر الطاقم.

وأوضح مسؤول في البنتاغون فضل عدم الكشف عن هويته أن الحادث وقع بالقرب من تارين كويت بسبب الغبار الكثيف.

وأضاف أن «مروحية من طراز ام اتش - ٥٣ حطت بشكل طارئ بسبب الغبار الكثيف، وقد انكسرت مؤخرتها عند ملامستها الأرض. وأشار إلى أن ثلاثة عسكريين اصيبوا بجروح طفيفة.

من جانبها أعلنت وزارة الدفاع الألماني في برلين أن بلاده ستتولى دوراً قيادياً في قوة الحماية الدولية في أفغانستان لتحل بذلك محل بريطانيا في تولي «القيادة التكتيكية» للواء الدولي في كابول.

وطبقاً لبيان الوزارة الصادر مساء (الثلاثاء) فسوف يتولى العميد كارل هوبرتوس فون بوتلر قيادة هذا اللواء الذي يضم وحدات من ألمانيا وبريطانيا وفرنسا وهولندا والنمسا والدنمرك.

وكان وزير الدفاع البريطاني جيفري هون قد أبلغ مجلس العموم البريطاني (الاثنين) أن بلاده استجابت لطلب الولايات المتحدة إرسال قوة بريطانية إضافية قوامها ١,٧٠٠ جندي إلى أفغانستان، وهي أكبر قوة تقوم بإرسالها لندن إلى منطقة نزاع منذ حرب الخليج الثانية في مطلع عام ١٩٩١.

وأضاف هون في تصريحاته التي بثتها شبكة (بي. بي. سي) الإخبارية البريطانية أن هناك مفاوضات تتم مع تركيا لإقناعها بتولي قيادة قوة حفظ السلام في أفغانستان بدلاً من بريطانيا.

الجيش الأمريكي يصف خصومه في شاهي كوت بـ (العنيدين)

فرانك: مقاتلي طالبان والقاعدة أذكياء ومعقدون.. وتجهيزاتهم أفضل مما لدينا

كابول. رويترز:

■ وصف الجيش الأمريكي خصومه من اعضاء حركة (طالبان) الأفغانية وتنظيم (القاعدة) في معركة كوت شاهي بأنهم عدو عنيد استخدم الانترنت وانهم على الأقل على نفس درجة تسليح القوات الأمريكية ولديهم موارد مالية طائلة.

مع انتهاء أكبر معركة برية في حرب افغانستان بدأ ضباط المخابرات الأمريكية يبحثون في تل من الوثائق التي عثروا عليها في كهوف كان يقاتل منها المتمردون على مدى أسبوعين وقت ذروة المعركة.

وقال الميجر جنرال فرانك هاجينبيك قائد القوات البرية الأمريكية في افغانستان ان الوثائق «تؤكد حقيقة اننا نتعامل مع عدو في غاية الذكاء والتعقيد».

وابلغ الصحفيين (الثلاثاء) في قاعدة باجرام الجوية على مشارف كابول وهي نقطة التحكم في المعركة التي دارت رحاها على مسافة ١٥٠ كيلومترا جنوبي العاصمة (لم نستهن بهم).

وتابع ان (المقاتلين استخدموا الاتصالات عن طريق الانترنت وهواتف تعمل بالأقمار الصناعية في طلب التعزيزات والإمدادات عندما اجتاحت القوات الأمريكية المنطقة يوم الثاني من مارس /آذار في عملية اناكوندا).

واستخدم المقاتلون الذين يقدر عددهم بنحو الألف الانترنت للابقاء على الاتصالات فيما بينهم وسط تنقلهم من كهف لكهف مع اقتراب قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وأظهر تفتيش الكهوف انهم اقاموا بها لشهور وكان تأتيهم امدادات الأسلحة والأغذية. كانت هناك ادوات طهي واسرة وامدادات طبية وكتب ومذكرات وشرائط فيديو.

وقال جاجينبيك كذلك انه (كانت لديهم كميات هائلة من الأموال السائلة وتوقع ان يستخدم الفارون منهم هذه الأموال لشراء حماية القرويين). وأضاف «بعضهم فر الآن بأموال طائلة.. يحاولون استعادة تأييد السكان المحليين.. قوات العدو التي احتجزناها أو قتلناها لم تكن تفتقر للمال. كانوا مجهزين بمعدات مثل او افضل مما لدى ايامنا في التحالف».

غير انه قال ان قواته تعلمت دروسا للمستقبل من عملية اناكوندا.

ومضى يقول ان القوات الأمريكية «تعلمت كذلك ان العدو ليس عملاقا.. فقد تمكنا من هزيمتهم على ارضهم».